

خطبة وعظية (2) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله خطبة وعظة. الحمد لله الجليل وصفه الجميل لطفه. الجليل ثوابه الشديد عقابه. الحي القيوم الذي اوجد كون من عدم ودباه وخلق الانسان من نطفة فقدرها. ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا شاء انشره فسبحانه - [00:00:02](#)

من الله ما اعذه واقدره. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة معترف بوحدانيته. مقر بالوهبيته وربوبيته وشهاده ان محمد ا

عبده ورسوله افضل بريته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه. صفوه الله من خلقه وخيرته - [00:00:31](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله ولا تغتروا بامواله وحلمه واصلحو اعمالكم فانها محصاة عليكم ومجازون عليها بحكمته وعلمه واحذروا

الدنيا فانها كثيرة افاتها وعللها. مدبر مقبلها ومائل معتدلاها. ان ضحكت بزخارفها قليلا ابكت - [00:00:51](#)

تارهة طويلة. انظروا من جمعها ومنعها كيف انتقلت الى غيره. وصار عليه تعها ومأتمها. فتفكروا في عواقب من دانت لهم الامور اذكرهم الجهل والغور وصنعوا فيها ما اشتهوا وارادوا ووصلوا من ارادوا وصله وقطعوا وعادوا كيف هجم عليهم الموت بفترة وهم لا

- [00:01:11](#)

يشعرون وكيف انتزع ارواحهم العزيزة وهم في غفلة نائمون. عوضهم موحشات القبور بعد منتزهات القصور وصنع بهم الدود

ومستبعش الامور وتراكيبهم المعتدلة امالها ومفاصلهم المتصلة ازالها وعيونهم المليحة اطفأ نورها واحالها - [00:01:31](#)

وجوههم الصبيحة المليحة غيرها والستهم الفصيحة اسكتها وقطعها وشعورهم الهالكة مزقها وابدانهم الناعمة لعبت البلاء بها وفرقها. يتمنون الرجوع الى الدنيا وهيئات لهم الرجوع. ويبدون ان يردوا ليستدركوا ما يقدرون عليه من التوبة - [00:01:51](#)

والنزع. فلو سألهن عما وصلوا اليه من الاحوال لقالوا قد لقينا الشدائيد والقلائل والاهوال. ولقد حوسينا على الدقيق الجليل من الاعمال فلم نفقد من اعمالنا قليلا ولا كثيرا. ولم نجد لنا شافعا ولا ولينا ولا نصيرا. فيا حسرتنا على ما فرطنا في - [00:02:11](#)

جنب الله ويا ندامتنا على ما تجرأنا عليه من محارم الله. ويا شقائنا من العذاب الدائم ويا فضيحتنا من الحزن والخزي تراكم وقد جاءتنا الآيات والنصائح فرددناها. ولقد توالى علينا النعم من ربنا فما شكرناها. ولقد قدمنا الدنيا على الآخرة - [00:02:31](#)

اخترتي واثرناها. فالآن اصيغنا باعمالنا مرتئين. وعلى ما قدمت ايدينا من الجرائم نادمين. افرأيت ان متعنا سنين بارك الله لي لكم

في القرآن العظيم - [00:02:51](#)